

بعد استشهاده خرج محمود طوالبه من كونه شخصاً عادياً مثلنا ليصبح رمزاً واسطورة شعبية ومثالاً عظيماً يتمنى الكل منا ان يكونه . فترى الطلاب والاطفال يعلقون في صدورهم صورهم ويلصقون على دفاترهم وشنطهم وحاجياتهم ملصقات له . ويتناولونه في احاديثهم واقاويلهم ممتلئين عزة وفخاراً ، ومتمنين ان يلحقوه على الدرب الذي شقه في مععان المعارك والبطولات .

محمود طوالبه ... جسد رحل ... . وذكريات بقيت ، تؤثر ، وترشد ، وتلهم الثوار أكثر من مئات الملايين من الاجساد الصنمية في امتنا ... . فالمجد والعزة والبطولة غصون في شجرة عظيمة ... اسمها محمود طوالبه .